

فتح الباري شرح صحيح البخاري

السابقة وتأهلوا لأن يغفر الله لهم الذنوب اللاحقة إن وقعت أي كل ما عملتموه بعد هذه الواقعة من أي عمل كان فهو مغفور وقيل إن المراد ذنبهم تقع إذا وقعت مغفورة وقيل هي بشاره بعدم وقوع الذنوب منهم وفيه نظر ظاهر لما سألي في قصة قدامة بن مطعون حين شرب الخمر في أيام عمر وحده عمر فهاجر بسبب ذلك فرأى عمر في المنام من يأمره بمصالحته وكان قدامة بدرية والذي يفهم من سياق القصة الاحتمال الثاني وهو الذي فهمه أبو عبد الرحمن السلمي التابعى الكبير حيث قال لحيان بن عطية قد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء وذكر له هذا الحديث وسيأتي ذلك في باب استتابة المرتدین واتفقوا على أن البشارة المذكورة فيما يتعلق بأحكام الآخرة لا بأحكام الدنيا من إقامة الحدود وغيرها وإن أعلم .
قوله باب كذا) .

في الأصول بغير ترجمة وهو فيما يتعلق بدر أيضا وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري كما نسبه في الرواية التي بعدها .

3763 - قوله عن حمزة بن أبي أسد والزبيري بن المنذر بن أبي أسد كذا في هذه الرواية وقع في التي بعدها الزبيري بن أبي أسد فقيل هو عمه وقيل هو هو لكن نسب إلى جده والأول أصوب وأبعد من قال أن الزبيري هو المنذر نفسه قوله عن أبي أسد بالتصغير وهو مالك بن ربيعة الخزرجي الساعدي قوله إذا أكتبواكم بمثلثة ثم موحدة أي إذا قربوا منكم ووقع في الرواية الثانية يعني أكثركم وهو تفسير لا يعرفه أهل اللغة وقد قدمت في الجهاد أن الداودي فسره بذلك وأنه أنكر عليه فعرفنا الآن مستنده في ذلك وهو ما وقع في هذه الرواية لكن يتوجه الإنكار لكونه تفسيرا لا يعرفه أهل اللغة وكأنه من بعض رواته فقد وقع في رواية أبي داود في هذا الموضوع يعني غشوكم وهو بمعجمتين والتخفيف وهو أشبه بالمراد ويعيده ما وقع عند بن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن لا يحملوا على المشركين حتى يأمرهم وقال إذا أكتبواكم فاصحونهم عنكم بالنبل والهمزة في قوله أكتبواكم للتعديه من كتب بفتحتين وهو القرب قال بن فارس أكتب الصيد إذا أمكن من نفسه فالمعنى إذا قربوا منكم فأمكنكم من أنفسهم فارموهم قوله فارموهم واستبقو نبلكم بسكون الموحدة فعل أمر بالاستبقاء أي طلب الابقاء قال الداودي معنى قوله ارمونهم أي بالحجارة لأنها لا تقاد تخطئ إذا رمى بها في الجماعة قال ومعنى قوله استبقو نبلكم أي إلى أن تحصل المصادمة كذا قال وقال غيره المعنى أرمونهم ببعض نبلكم لا بجميعها والذي يظهر لي أن معنى قوله واستبقو نبلكم لا يتعلق بقوله ارمونهم وإنما هو كالبيان للمراد بالأمر بتأخير الرمي حتى يقربوا

منهم أي